

رب العرش | ح2 | الملا الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهاهemin من الورى بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهاهmin الذي سرى قلبه شوقا الى الملا الأعلى
عندما استهرت الله سبحانه وبحمده مدارسة رمضان في هذا العام اسأل - 00:00:00

الله عز وجل عافيا نظرت ان السبب الاعظم الذي يحدو الانسان لمدارسة اخوانه من المسلمين في هذه المعانى المباركة هو ان
يحظى الانسان بشرف المعية يفارق الطين والصلصال الى معية ذي العزة والجلال - 00:00:44

وانك لابد ان تتعرف الى الله رب العالمين سبحانه وبحمده كما في وسط سيدنا ابي القاسم صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم
سيدنا ابن عباس وقد كان غلاما صغيرا رضي الله عنهما - 00:01:12

فقال له فيما قال يا غلام احفظ الله احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة هذه المعرفة على
قسمين قسم عام يشمل المخلوقين جميعا - 00:01:29

الا من ابي وهو ان الله رب العالمين يعرف الله رب العالمين ربا والها وسيدا. سبحانه وبحمده وهنالك معرفة خواصه من اوليائه الذين
تدبروا اسمائه وصفاته ونظروا في كلامه ومعانى كلامه فاخذهم كلامه اليه - 00:01:51

واعظم دال على ربنا سبحانه وبحمده هو ذاته وبحمده كما قال رب العالمين النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في كتابه
المجيد الرحمن فاسأل به خبيرا. يعني ذاته المقدسة - 00:02:14

سبحانه واول ما يطالع العبد في معية الرب سبحانه وبحمده الذي يبعد ذو العزة والجلال سبحانه وبحمده الذي استوى على عرشه
الايمان بالعرش واستواء ربنا سبحانه وبحمده عليه وعلى ربنا سبحانه وبحمده فوق خلقه - 00:02:33

ويتعلق القلب بالملا الأعلى هم الملائكة المقربون والذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
سبحانه وبحمده فاول ما تتعرف فيه في هذا الملا الأعلى ان تتعرف ان الله رب العالمين - 00:02:57

رب العرش قد استوى على عرشه هذا العرش العظيم الجليل الذي ما السماوات والارض بالكرسي الا كحلقة ملقة في فلة وكذا
الكرسي بالنسبة للعرش فكيف يكون عظم ذلك العرش سبحان الذي لا يعلم ذاته الا هو سبحانه وبحمده - 00:03:21

ولقد قال سيدنا ابو القاسم صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما في صحيح مسلم اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين
شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة سنة - 00:03:52

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة وهذا سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين بسطه وتفصيله لكن انظر الى هذا
الحامل للعرش وهو لاء الملائكة الكرام العظام الذين اختصهم رب العالمين بهذه المنزلة الرفيعة التي لا - 00:04:14

قدراها الا رب العالمين سبحانه وبحمده انما يقومون بحمل العرش باقامة الله لهم وباقداره ايهم سبحانه عندما يستقر في القلب وهو
عرش محبة الله سبحانه ها هنا عرش مخلوق يتعلق بالعرش العلوى - 00:04:39

لانه استوى عليه ربنا سبحانه عليه سبحانه وبحمده وكما ان كرسي كرسيه وسع السماوات والارض فاختارا اسمه الذي يدل
على سعة رحمته. لان رحمته وسعت كل شيء سبحانه وبحمده فقال سبحانه وبحمده الرحمن - 00:05:05

على العرش استوى عندما تقبل على رب العالمين وقد عقدت قلبك على الايمان بان ربك استوى على العرش يطمئن قلبك فقد اويت
الى ركن شديد قد اويت الى رب العالمين الملك سبحانه وبحمده - 00:05:29

وانك اذا نظرت في القرآن وفي تسعة عشر موضع ذكر رب العالمين سبحانه وبحمده استواءه على العرش وذكر العرش فاذا نظرت

الى هذه المعاني وجدت ان الله رب العالمين يبيت فيك معاني الجلال ومعاني الاطمئنان - 00:05:47

ومعاني اللياز به والتوكيل عليه سبحانه وبحمده. قال رب العالمين مثلاً فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. فقرن بين التوكيل وبين ذكر عظمته العرش - 00:06:08

الله وبحمده وقال سبحانه وبحمده وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:06:28

الرحمن فاسأله خبيراً وقال رب العالمين سبحانه وبحمده الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري واطمعنا ربنا وبث فينا انوار الطهارة نخضع لله رب العالمين ونلوذ به ونستجير به. فقال سبحانه - 00:06:47

بحمده في آية شريفة عظيمة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حسيساً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر - 00:07:12

تبارك الله رب العالمين ويدرك رب العالمين في اكثر من موضع تدبره الامر ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. سبحانه وبحمده يدبر الامر - 00:07:34

يدبر امر مخلوقاته وعندما تنظر الى لفظ التدبر تدبر في لفظ التدبر وانه جاء في صيغة المضارعة فكل هذا الكون من تدبر رب العالمين عندما تنظر في الافلام الوثائقية وانا احب ان اطالعها - 00:07:51

في اعماق البحار او في قلب الجبال يا ترى هذه الحيوانات للحيوانات التي لا نعرفها والكائنات التي لا ندركها الا باخر وترى كل كائن له نوع من الرزق في فنون - 00:08:12

من الارزاق التي لا يعلمها الا رب العالمين سبحانه وبحمده في شرك في قلب العبد نور اليقين والایمان والتوكيل على رب العالمين رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فيطمئنوا الذي دبر لهذه الذرة - 00:08:34

في جحرها الخفي الغامض الغائب عن الابصار والانظار الذي دبر امرها وكفاحها رزقها يكفيني ويقيتنى فاللوز به وواحده واعتصم به واستجير به. ويكون غياثي ملادي وعبادي وتوحيدني له وحده لا شريك له - 00:08:54

سبحانه وبحمده ونكمد هذا المعنى الشريف ان شاء الله رب العالمين فيما نستقبله وصلى ابى القاسم محمد رسول رب العالمين - 00:09:20